

## يصدر رئيس البلدية بيدوتو رسالة إلى البيت الأبيض حول الدعم الفيدرالي للمدن التي تحارب الوباء

بيتسبرغ، بنسلفانيا (٢٠ أبريل ٢٠٢٠) أصدر رئيس البلدية ويليام بيدوتو رسالة إلى الرئيس دونالد ج. ترمب يطلب فيها بسرعة عاجلة على ٢٥٠ مليار دولار في تمويل الطارىء لبيتسبرغ والمدن الأخرى التي تحارب وباء كوفيد - ١٩.

"كما أكدت إدارتكم منذ انتشار كوفيد - ١٩، بينما يتم دعم جهود الاستجابة الطارئة على المستوى الفيدرالي، يجب تنفيذها محليًا. مدينة بيتسبرغ تعمل بجد لتلبية احتياجات سكاننا، أثناء منع انتشار كوفيد - ١٩. في الوقت الذي تواصل فيه بيتسبرغ في مواجهة هذه الأزمة، أحثك بشدة على الدعم بتضمين ٢٥٠ مليار دولار في التمويل المرن للحكومات المحلية في حزمة الإغاثة الطارئة المستقبلية لفيروس كورونا،" كتب رئيس البلدية بيدوتو.

بيتسبرغ والمدن المماثلة تستضيف أكبر الأنظمة الصحية في مناطقها، وتوظف المسعفين، والشرطة، وعمال القمامة وغيرهم من العمال في الخطوط الأمامية لمكافحة هذا الوباء. كما أنهم يستضيفون أعدادًا كبيرة من السكان والشركات الذين يعانون من الصعوبات الاقتصادية من فيروس كورونا؛ من الآثار الجانبية لهذه المصاعب قطع عميق لإيرادات الضرائب التي تدفع للعاملين في البلدية.

تقدر مدينة بيتسبرغ أنها ستعاني من انخفاض بنسبة ٢١ ٪ في الإيرادات المتوقعة لعام ٢٠٢٠، تنخفض من ٦٠٨ مليون دولار إلى ٤٨١ مليون دولار، لخسارة إجمالية قدرها ١٢٧ مليون دولار. على مدى فترة خمس سنوات من ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤ المدينة تتوقع أن تخسر المدينة مجموعه ٢٣٩ مليون دولار أي ما يعادل قطعاً بنسبة ٧,٥ ٪.

هذه التقديرات متغيرة للغاية ومن المرجح أن تتغير اعتمادًا على طول فترة إغلاق الأعمال في المدينة. عائدات الضرائب الأكثر تعرضاً للخطر هي الرواتب، موقف السيارات، الدخل المكتسب والضرائب العقارية: هذه الضرائب الأربعة وحدها يمكن أن تشهد خسائر قدرها ٩٧ مليون دولار هذا العام فقط.

وعلى جانب النفقات، نظراً لتغييرات العمل عن بعد والتوظيف، تأخر الإدخالات في النظام المالي للمدينة لأسابيع في كل مرة. لهذا السبب، فإن التوقعات المالية في الوقت الحقيقي في حالة تغير مستمرة، مما يجعل تقديرات الميزانية صعبة أيضًا. لتنفيذ خطط مالية واقعية لمدة خمس سنوات، يجب على المدينة تنفيذ التوقعات المالية مسؤولة وثابتة. تعلمت حكومة بيتسبرغ هذه الدروس الصعبة خلال ١٥ عامًا في إشراف القانون ٤٧ ويجب ألا تعود إلى الموازنة من خلال الحيل المالية الغير واقعية. تحتاج المدينة إلى مساعدة الحكومة الاتحادية في الوقت الحالي لمواجهة هذه التحديات بجدية ومسؤولية.

تواجه المدن والولايات في جميع أنحاء البلاد نفس عدم اليقين في الميزانية، ومع ذلك يتطلب الانتعاش الوطني أن تقدم هذه الحكومات خدمات مهمة. انضمت المدينة إلى المؤتمر الأمريكي لرؤساء البلديات في طلب أموال الإغاثة الفيدرالية لحماية عمالها والحفاظ على تقديم الخدمات الحكومية الأساسية اللازمة للحفاظ على بيتسبرغ والمدن الأخرى آمنة.

"على الرغم من سنوات من الإدارة المالية السليمة، فإن حجم هذه الأزمة ببساطة ساحقة - إنها مسألة وقت فقط قبل أن نواجه مشاكل التدفق النقدي التي تؤثر على قدرتنا على الدفع للمستجيبين الأوائل والعاملين الأساسيين. نحن بحاجة إلى الإغاثة ونحن بحاجة إليها الآن،" كتب رئيس البلدية بيدوتو.

هنا نسخة من الرسالة إلى الرئيس ترمب .